القسم الثالث:

الخبر شبه الجملة:

وشبه الجملة هو الجارُ والمجرور أو الظرف والمضاف إليه نحو:

العِلْمُ في الصدور

المجدُ تحتَ عَلَمِ العِلْمِ

فشبه الجملة في الجملتين عند بعض النحاة متعلق بخبر محذوف تقديره كائن أو مستقر أي أن الأصل عندهم: العلمُ كائن في الصدور، والمجد موجود تحت علم العلم، وعلى هذا فإن الخبر هنا يكون من قبيل الخبر المفرد لأن الخب الحقيقي عند هؤلاء: كائن وهو مفرد.

ويرى آخرون أنه متعلق بمحذوف تقديره: استقر فيكون الخبر من قبيل الخبر الجملة.

وقد وضعته لك قسماً قائماً بذاته على رأي النحوي ابن السراج الذي ير؟ أن شبه الجملة هنا ليس متعلقاً بشيء وإنما هو خبر قائم بذاته.

● ويخبر بظرف المكان عن المعنى وعن الذات أو ما يسمى الجثة، فالأول نحو الخيرُ **أمامك**. القتال **عند الجبل**، فالخير والقتال كل منهما معنى.

بينما لا يخبر بظرف الزمان إلا عن المعنى فتقول: السفرُ **يوم الخميس**، اللقاءُ **وقتَ الغروب**، فالسفر واللقاءُ: كل منهما معنى. ولا يُخبرُ به عن الذات أو الجثة فلا تقول: الجنودُ شهرَ حزيرانَ، أو المعلمون يومَ الجمعةِ، أو البيتُ ساعةَ العصر. ولكنك قد تخبر به في أقوال محدودة على تقدير معنى محذوف كأن تقول: الهلالُ **الليلةَ**، فتقدر معنى، وهو أنك تريد: طلوعُ الهلالِ الليلةَ، وكذلك الرطبُ **شهري ربيع**، على تقدير: قطفُ الرطب شهري ربيع، ولكنك تعرب: الهلالُ مبتدأ، والرطب: مبتدأ.

● **تعدد الخبر:**

يتعدد الخبر للمبتدأ الواحد وهو أرجح الآراء ومهما تعددت الأخبار فإنها